

رأه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن فربما يرون  
شيئا حسنا يزداد به على المذكور فاني بخصر بخلاف  
الغرض والواجب قوله واما كراهيته فست  
قد تقدم معنى الكراهية في اول الفصل قوله  
تعريف ضرب الماء على الوجه اي ضرب الماء على وجهه  
عينا اي سندا مكرهه لانه ينتفع الماء المستعمل  
ح على نيابه فالاحتراز عنه اولى قوله والنظر الى العورة  
اي يكره ان ينظر الشخص الى عورة نفسه في حالة  
الاستنجاء وغيرها من غير ضرورة لان مدار تركيبها  
يدل على العيب والمذمة فان عوره الاسنان سويه  
وكذا يستحي منه عورة وكذا كل خلل يتخوف  
منه في ثغرا وخراب يسمى عورة وعورة الجمال  
شقوقها والعورا الكلمة القبيحة السقطة والعورا  
العيب وسميت العاربية عاربية لانها منسوبة الي  
العار كان طلبها عار وعيب وجعلت المرأة

نفسها عورة لا نقا اذا ظهرت يستحي منها كالعورة  
اذا بدت فاذا كانت منيعة عن العيب والمذمة  
كان يتبعي ان لا يحل النظر اليها اصلا لان  
الشرع رخص ذلك في موضع الضرورة فكان الاولي  
ان لا ينظر نظرا الا الاصل فكيف وفيه نفع له فانهم  
قالوا النظر الى العورة يورث الشيطان ومن شمائل  
الصديق رضي الله عنه انه ما نظر الى عورته قط  
وما مسها بيمينه فاذا كان هلالا في عورة نفسه  
فما طنك في عورة غيره كذا قاله حافظ الدين  
السني رجمه الله قوله والناس البزاق والمخاط في  
الماء البزاق معروف وهو البساق والبصاق معني  
واحد والمخاط ما يسيل من الانف في ما كره الفاء  
البصاق والمخاط في الماء لان الماء آلة التطهير فحقه  
ان يبان من المستند لانه وهما مما يستند  
الطبع فيكون الثا وهما فيه مكرها قوله